



مستويات الطمأنينة النفسية لدى طلبة التحفيظ وكل من التعليم العام والتعليم الفني والتقني

د . إبراهيم بن حمد النقيثان

قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية
السعودية

ملخص البحث : تهدف الدراسة للكشف عن طبيعة مستويات الطمأنينة النفسية بين طلبة تحفيظ القرآن الكريم وكل من طلبة التعليم العام والتعليم الفني والتقني . وتتكون عينة الدراسة من ٢٩١ طالبا ، موزعين على النحو التالي : ٦١ طالبا في مدارس تحفيظ القرآن الثانوية ، و ١٤٣ طالبا في الثانوية العامة بقسميها الشرعي والطبيعي ، و ٩٧ طالبا في طلاب المعهد الفني والتقني الثانوي الصناعي ، والطلبة موزعين على مدينتين هما مدينة المذنب ومدينة عنيزة ، وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين ، بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية .

وقد تم استخدام مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد بن عبد الله الدليم وآخرين ، وهو يتكون من خمسة وسبعين فقرة .

وخلصت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ، إذ وجدت فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، بين طلبة القسم الطبيعي بثانوية المذنب وطلبة تحفيظ بالمذنب في الطمأنينة النفسية لصالح طلبة تحفيظ القرآن الكريم ، كذلك توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، بين طلبة القسم الطبيعي بثانوية المذنب و طلبة القسم الشرعي بثانوية المذنب في الطمأنينة النفسية لصالح طلبة القسم الشرعي بثانوية المذنب ، أيضا وجدت فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، بين طلبة القسم الطبيعي بثانوية المذنب و طلبة القسم الطبيعي بثانوية عنيزة في الطمأنينة النفسية لصالح طلبة القسم الطبيعي بثانوية عنيزة .

كما وجدت فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، بين طلبة المعهد الفني والتقني بالمدن وطلبة القسم الطبيعي بثانوية عنيزة في الطمأنينة النفسية لصالح طلبة القسم الطبيعي بثانوية عنيزة ، إضافة لذلك برزت فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، بين طلبة المعهد الفني والتقني بعنيزة وطلبة القسم الطبيعي بثانوية بعنيزة في الطمأنينة النفسية لصالح طلبة القسم الطبيعي بثانوية عنيزة .

ويجدر بالذكر أن الفروق كانت غير دالة إحصائية ، بين طلبة التعليم الفني والتقني وطلبة التحفيظ وطلبة الثانوية العامة ، لما دمجت تلك المجموعات ، وهذا يشير إلى أن الفروق بين المجموعات الثلاث حين ضمت تلك المجموعات وفقا لمتغير التعليم لم يكن كبيرا ، إلا أن متوسطات طلبة تحفيظ القرآن الكريم كانت أقل من كلتا المجموعتين الأخرين ، إذ تشير الدرجات الأقل للطمأنينة النفسية ، بينما تشير الدرجات الأعلى لسوء الطمأنينة النفسية

وعلى كل حال فإن متوسطات مجموعات الدراسة بأنواعها الثلاثة ، لم تتجاوز الدرجة المعيارية ، وهي ٦٠ درجة ، حيث تشير تلك الدرجة إلى السلامة النفسية والطمأنينة النفسية .

وقد ختمت الدراسة ببعض الاستنتاجات والتوصيات ذات العلاقة بموضوع البحث .